

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يوم خيبر: «لأدفعنَّ اللواء إلى رجل يحبَّ الله ورسوله، ثمَّ يفتح الله على يديه». فقال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتناولتها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «قم يا عليّ» فدفع إليه اللواء، قال: «أذهب ولا تلتفت حتَّى يفتح الله عليك» فقال: «على ما أقاتل الذَّاس؟» قال (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنَّ يشهدوا أنَّ لا إله إلاَّ الله وأنَّي رسول الله». [248] 169 - القطيعي: حدَّثنا إبراهيم [إبراهيم]، حدَّثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعليّ: «أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى». قال سفيان: أراه قال: «غير أنَّه لا نبيَّ بعدي». [249] 170 - القطيعي: حدَّثنا إبراهيم [إبراهيم]، حدَّثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، حدَّثنا [عبد] بن عون، حدَّثنا محمد - وهو ابن سيرين - عن عبيدة [السلماني] قال: قال لي: لا أنبئك إلاَّ ما أنبأني به عليّ بن أبي طالب: «فيهم مودن اليد - أو مثدون اليد أو مخدج اليد - لولا أنَّ تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)». قال عبيدة: قلت [لعليّ]: أنت سمعته من محمد؟ ! قال: «إي وربَّ الكعبة، إي وربَّ الكعبة، إي وربَّ الكعبة» يعني، ثلاثاً. [250]